

استبيانات رأي الناخبين-الجزء الثالث

شرح تفصيلي للمدربين

الشريحة 1 :

مرحبا بكم في العرض الثالث من سلسلة استطلاع رأي الناخبين. قدمنا في العرضين السابقين شرح ما هو استطلاع الرأي ومتي وكيف يستخدم في السياسة، وشرحنا أيضا أساسيات تطوير استبيان لاستطلاع رأي الناخبين. وفي هذه المحاضرة سنتعرف علي كيفية تخطيط استطلاع الرأي ومنهج تنظيمه وتطبيقه. لا تنسا مراجعة القانون قبل أن تبدأ أنشطة استطلاعات رأي الناخبين.

الشريحة 2 :

بعد اتخاذ القرار بشأن تطبيق استطلاع الرأي، يجب عليك اتباع الخمس خطوات الآتية:

الشريحة 3:

1. الخطة

الشريحة 4 :

2. قم بكتابة الاستبيان

الشريحة 5 :

3. قم بجمع البيانات

الشريحة 6 :

4. قم بمعالجة البيانات

الشريحة 7 :

5. قم بتطبيق البيانات

لقد تحدثنا من قبل عن وضع الاستبيان في العرض السابق، لنستعرض معا كل خطوة بشكل مفصل.

الشريحة 8:

عليك أن تقوم بتقسيم خطتك إلى قسمين

الشريحة 9:

يختص القسم الأول بالتنظيم، أما القسم الثاني فيختص بالمحتوي

الشريحة 10:

أما عن القسم التنظيمي الذي يختص بالخطة: فهو يحدد عدد الأشخاص اللازم إجراء المقابلة معهم، ويحدد أيضا مدي حجم الرقعة الجغرافية التي يجب تغطيتها، إلى جانب تحديد الطريقة التي سيتم بها مقابلة الناخبين، والوقت الذي ستحتاجه في إجراء المقابلات والمتطلبات الأخرى الضرورية لتنفيذ الاستبيان.

الشريحة 11:

أما عن تخطيط محتوى استطلاع الرأي والذي قد تحدثنا عنه سابقا في العرضين السابقين: وضع الهدف الأساسي من الاستطلاع (تحديد الناخبين، إدراك القضايا ذات الأولوية في المجتمع، الخ)، اختيار الموضوعات التي يجب مناقشتها، تحديد كم الأسئلة التي ستشمل الاستطلاع وتصميم الاستبيان).

وكما هو متعارف عليه أثناء الحملات فكلما قضيت وقتا أطول في التخطيط أصبح من السهل عليك تحقيق هدفك.

الشريحة 12:

يعتمد تحديد عدد الأشخاص الذين تود إجراء المقابلة معهم علي عوامل مختلفة منها؛ الهدف من وراء استطلاع الرأي، ما هي الجهة المنظمة للاستطلاع، هل هي حزب علي المستوي الوطني أم جهة محلية، هل أنت مقيد بوقت محدد أم لا، الخ. يمكن إجراء الاستطلاعات علي عدد صغير مثل 100 فرد في الحي، أو علي نطاق كبير بعشرات الآلاف من الناخبين في مختلف المناطق.

الشريحة 13 :

بعد تحديد عدد الاشخاص الذين تود إجراء المقابلة معهم، يصبح لديك رؤية أوضح لحجم الرقعة الجغرافية التي تود أن تغطيها

الشريحة 14:

وبعد ذلك ،عليك تحديد الطريقة التي ستجمع بها البيانات لأن هناك عدة طرق لهذا.

الشريحة 15 :

يمكنك تنظيم مراكز للاتصال حتى يتسنى للمتطوعين إجراء المقابلات مع الناخبين هاتفيا .

الشريحة 16:

أو بإمكان المتطوعين إجراء المقابلات من خلال زيارة الناخبين في البيوت أو المقابلات الشخصية.

الشريحة 17:

يمكن أن تقوم بتوزيع الاستبيان على الأفراد ليملؤه كل علي حدا ثم تعود بعد ذلك لجمع الاستبيانات مرة أخرى.

الشريحة 18:

أو يمكن للمتطوعين أن يجروا مقابلاتهم مع الناخبين في الأماكن المزدحمة مثل محطات الحافلات والأسواق ومراكز التسوق

الشريحة 19:

ويمكن أيضا إجراء استطلاع الرأي بإرسال نموذج الاستبيان على البريد الإلكتروني وبعد أن ينتهي الناخب من استكماله يقوم بإرساله مره أخرى.

الشريحة 20 :

كل طريقة من هذه الطرق لها مزاياها الخاصة، فعلى سبيل المثال إرسال الاستبيانات على البريد الإلكتروني سيوفر الوقت ويحتاج الي عدد متطوعين أقل لتنفيذ المهمة، ولكن قد تكون النسبة الحقيقية التي ستقوم بإرجاع النموذج هي

الشريحة 21:

نسبة منخفضة بمقدار 2%، ومن ناحية أخرى تعتبر زيارة الناخبين والمقابلة الشخصية من الطرق التي ستؤدي لوجود نسبة إرجاع عالية للاستبيان.

الشريحة 22 :

بنسبة 90% أو أكثر، ولكن تتطلب هذه الطريقة وقت أكبر وعدد أكثر من المتطوعين. لذا تتناسب الكفاءة عكسيا مع الموارد اللازمة. ولك مطلق الحرية في اختيار الطريقة التي تناسب متطلبات استطلاع الرأي الخاص بك.

الشريحة 23 :

بناء على عدد المقابلات التي تود إجرائها والطريقة المتبعة في الاستطلاع، خطوتك التالية ستكون هي تحديد عدد المتطوعين اللازمين لعملية الاستطلاع

الشريحة 24 :

ما هي المدة التي سيستغرقها إجراء الاستطلاع.

الشريحة 25:

حين تبدأ باستقدام المتطوعين عليك أن تأخذ في الاعتبار النقاط التالية:

الشريحة 26 :

- اختيار المتطوعين المعروفين في أحيائهم ويمكن للسكان تمييز وجوههم، لأنه من السهل إجراء حوار مع الوجوه المألوفة.

الشريحة 27:

- اعتمادا على الطريقة التي اخترتها لتجميع البيانات عليك الانتباه أن لا تستغرق أكثر من أربع الي خمس ساعات في الانتهاء منها أو اقل من ذلك في حال ارتباط الناخبين بأعمال أخرى .

الشريحة 28:

ليس من الضرورة تعيين متطوعين ذوي خبرة رغم أنهم قد يساعدون كثيرا. الأهم هنا هو تدريب جميع المتطوعين مهما بلغت درجة خبرتهم قبل أن يتم توزيعهم.

الشريحة 29:

- إحدى المتطلبات الرئيسية في المتطوع هي عدم التردد في التحدث مع أشخاص غرباء وكذلك التحدث بوضوح معهم ومعرفة بيانات عنهم وماذا يعملون وإجراء المقابلة وفقا للتعليمات المقدمة لهم

الشريحة 30:

بالإضافة إلي المتطوعين لإجراء المقابلات سيكون لديك متطوعين آخرين وفريق عمل يضع الاستبيان وآخر يراجع البيانات ويعالج المعلومات التي تم جمعها وتحليلها ويكتب التقارير. ويقوم نفس المتطوعين بإجراء الاستطلاع ميدانيا، ولكن إن أمكن فمن الأفضل وجود فرق عمل مختلفة منظمة لتنفيذ مختلف المهام.

الشريحة 31 :

يحتاج التخطيط التنظيمي أيضا لتقسم وقتك بحيث يتم الانتهاء من الاستبيانات وطبعها قبل ان تبدأ الفعاليات، هذا بالإضافة إلي وضع جدول تدريبي للمتطوعين قبل توزيعهم.

يعتبر تدريب المتطوعين قبل إجراء المقابلات علامة فارقة بين النجاح والفشل، لأن كفاءة الباحثين ستحدد مقدار الراحة التي سيشعر بها الناخبين للتحدث مع المتطوعين بحرية أثناء إجراء المقابلة معهم وتقديمهم للبيانات.

هذا كل ما يحتاج إليه المتطوعون من أجل القيام بعملهم علي أكمل وجه.

الشريحة 32 :

أولاً: علي المتطوعين استيعاب الاستبيان وفهمه جيدا والالتزام بالحيادية أثناء إجرائه.

الشريحة 33 :

ثانياً: يمكنك أن تضع نص وتقوم بإعادة صياغته مرة أخرى خلال التدريب، بالتالي يمكنهم التصرف في أي موقف قد يتعرضون إليه خلال الاستطلاع بدءا من ردود الفعل الايجابية وحتى السلبية.

الشريحة 34:

يجب أن يركز النص علي سرية المعلومات والإجابات التي يقدمها الأفراد في الاستطلاع، وسيتم تقييم إجاباتهم إحصائيا وليس فرديا.

علما بأن هذا الجانب علي قدر كبير من الأهمية لأنه سيؤدي إلى زيادة عدد الأفراد الذين سيجيبون إجاباتهم بصراحة علي أسئلة الاستطلاع، لذلك علي المتطوعين تقديم الشرح الكافي لسبب هذه البيانات وفيما سيتم استخدامها.

الشريحة 35 :

علي الرغم من أن الاستطلاع مجهول الاسم، يجب علي المتطوعين تقديمه بشكل ملائم ليوافق الأفراد علي ذكر أسمائهم وبيانات الاتصال، وعلاوة علي ذلك يمكن للمتطوعين أن يجمعوا أكبر قدر من المعلومات عن تلك الموجودة في الاستبيان وذلك خلال إجراء استطلاع الرأي. وإذا امكن يمكنهم محاولة الحصول علي البيانات الديموغرافية مثل (الجنس-ذكر/أنثى؛ السن-صغير، متوسط، كبير - مكان الإقامة- الريف/الحضر) من الناخبين الذين سيتم إجراء المقابلة معهم. وقد تفيد هذه المعلومات الإضافية في تحديد اتجاه إجابات كل مجموعة ديموغرافية من الأفراد مما يساعد علي استهداف مجموعة معينة من الناخبين بشكل أكثر دقة.

الشريحة 36 :

إضافة إلى ذلك يتعين علي المتطوعين إجراء جميع الاستطلاعات في نفس الوقت، وذلك لتحديد أنسب وقت لإجرائها، مع الأخذ في الاعتبار الطريقة المختارة لجمع البيانات ومعرفة النظام الروتيني اليومي للأفراد. فعلي سبيل المثال اختيار طريقة زيارة الأفراد في بيوتهم لإجراء الاستطلاع، يجب اختيار الوقت المناسب لإمكانية تواجد الأشخاص في منازلهم وعدم التسبب في إزعاجهم.

الشريحة 37 :

كذلك يجب أن يحصل المتطوعين علي تعليمات واضحة بشأن الملابس المناسبة لهذا النشاط.

الشريحة 38 :

بعد الانتهاء من تدريب المتطوعين لديك ووضعهم في مجموعات، حدد لكل مجموعة المناطق المنوط بهم تغطيتها وعدد الأفراد الذي سيجري معهم المقابلة. الآن أنت مستعد لتبدأ.

الشريحة:39

و إلى هنا انتهينا من تغطية الخطوة الأولى من خطوات إجراء استطلاع الرأي- التخطيط

الشريحة:40

وفي العرض الثاني من سلسلة استطلاعات الرأي الناخبين سنعرف كيفية وضع الاستبيان.

الشريحة:41

في هذا العرض قمنا بعمل خطوة جمع البيانات، وذلك من خلال شرح مختلف طرق إجراء المقابلات مع الأفراد وكيفية تدريب المتطوعين.

الشريحة:42

أما الآن حان الوقت لننتقل إلي العرض الأخير من سلسلة استطلاع الرأي والذي يبين لنا الخطوتين الأخيرتين من خطوات إجراء الاستطلاع وهي: معالجة البيانات واستخدامها. يسعدنا انضمامكم إلينا.